

القاعدة الثامنة: طريقة القرآن في تقرير المعاد.

محمد المعيوف

الله تعالى القاعدة الثامنة طريقة القرآن في تقرير المعاد. نعم هذا هو الاصل الثالث الذي اتفقت عليه جميع الرسل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ثم طريقة القرآن في تقرير المعاد - [00:00:00](#)

واثباته اعلّموا يا اخوان ان الايمان باليوم الاخر احد اركان الايمان الستة لم يؤمن به عنده ركن من اركان الايمان وبالتالي لا يكون مؤمنا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض العرب ينكرون البعث لا سيما قريش - [00:00:22](#)
بعضهم يوقف وكما ذكر انفا ابراهيم ابيهم كان موجودا عندهم لكن ادخلوا عليه الشرك افسد قلوبهم وافسد اعمالهم. والا بقيت عندهم بقايا سبيل المثال يقول ولا تكتمن الله ما في قلوبكم ليخفى - [00:00:49](#)

فمهما يكتن الله يعلم يؤاخذ فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل فينقى سنة صاحب المعلقة اقر بالحساب نسبة العلم لله عز وجل وعنتر المعروف يقل يا عبد اين من المنية مهرب ان كان ربي في السماء قضاه. الله اكبر - [00:01:23](#)
يعرف اين ربه حتى كان ربي في السماء وكل هذا مما ورثوه عن ابيهم ابراهيم لكن هذا لا يغني شيئا مع الشرك بالله عز وجل تقرير المعاد في القرآن الكريم بطرق - [00:01:52](#)

منها ان الله تعالى اقسم بيوم القيامة اقسم يوم القيامة والقسم بالشئ يدل على توكيده وتعظيمه وبيانه اهميته اليومي هذا قسم ايضا اليوم الموعود واقسم الله عليه هنا اقسم به - [00:02:18](#)
الله عليه فئات كثيرة فوربك لنحشرنهم الشياطين الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه وامر نبيه ان يقسم عليه في ثلاث ايات ولعل هذا مراد الشيخ - [00:02:49](#)

يقول اقسم الله به في ثلاث ايات لعل مراده ان الله امر محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقسم على البعث في ثلاث ايات لا رابع لهن يا اخوان ويستنبئونك احق هوق - [00:03:09](#)
اي وربي انه لحق زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثون. الثالثة قال الذين كفروا لا تأتينا الاية السبع لا تأتينا الساعة قل بلى وربي ثلاث ايات امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصد فيها - [00:03:33](#)

ايضا تقرير المباحث واثباته يكون بادلة يا اخوان اعطوني اياه يا اخوان ترى مشهورة منها قال لي اي نعم ضرب نعم الاستدلال بالمبدأ على لقوله تعالى وضرب مثلا ونسي خلقه - [00:03:59](#)
قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيى الذي انشأه في ايات كثيرة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه احياء الارض بعده ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احيها لمحي الموتى - [00:04:22](#)

وذلك انك تأتي الارض ربيع ما شاء الله القلوب والبلاد والعباد نجي للفياض فصل الصيف يأتي المطار ثم تثبت في انواع من الاشجار وانواع من النباتات والزهور في نفس النباتات التي كانت نبتت العام الماضي والذي قبله - [00:04:53](#)
تجد ان الفيضة هذي معروفة بهذا النبات وهذه الفيضة معروفة ليه؟ لماذا يا اخوان لماذا ينبت هذا النبات نفسه بهالمكان ابو زور احسنت لانه لما جف ونشف تناثرت بذوره انت اتيت من الصيف ما ترى البذور البذور - [00:05:28](#)

نور صغيرة جدا فيأتيها المطر فتنبت البذور ومن البذرة تنبت شجرة غير الشجرة العام الماضي هي الشجرة ذاتها شكلها ولونها فالذي انبت هذه الشجرة يحيي الموتى الا وربي ومن الادلة ايضا - [00:05:49](#)

من الادلة ايضا الاستدلال بخلق الشئ الكبير العظيم بقوله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يحي بخلقهن

قادر على ان بلى يا اخوان لاً انه على كل شيء قدير - [00:06:31](#)

في هذه الآية دليلان يا اخوان يكمل الآية ما هما الدليلان الدليل الأول ان الذي خلق السماوات والارض وخلق هذه المخلوقات العظيمة الكبيرة قادر على ان يعيد الخلق ثانية وشأن الخلق اهون منها. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - [00:06:59](#)
الموديل الثاني بلى انه على كل شيء قدير واذا كان على كل شيء قدير ان يعيد الخلق مرة ثانية وهو الذي خلقهم منها ايضا من الدالة الدالة على يا اخوان هو مقتضى حكمته - [00:07:23](#)

وبحمده فما كان ليخلق الخلق عبثا وما كان ليتركهم سدى ابحسب الانسان ان يترك السودان الم يكن نطفة ممن يمنع ثم كان علقه فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك بقادر - [00:07:46](#)
ليس من حكمة ان يخلق خلقا ثم يتركهم سيحاسبهم ولا يجازيهم ولا يثيب المحسن على احسانه ولا يجازي المسيء على اساءته من حكمته ان يبعثهم وبحمده ويجازي كلا بعمله من الدالة ايضا احياء الموتى في الدنيا يا اخوان - [00:08:06](#)
ايه اللي حصل قصة البقرة وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى فاحيا الله هذا الميت ورأه الناس عيانا ومنها قصة الوف من بني اسرائيل الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت - [00:08:41](#)
اقامهم الله موتوا ثم ومن القصص صاحب القرية الذي مر على قرية وهي خاوية ومنها قصة الطير مع ابراهيم السلام نأخذ اربعة ثمانية طيب ومنها ما اجراه الله على يد عيسى عليه السلام - [00:09:03](#)
واحبي الموتى كل هذه شواهد على قدرته سبحانه وتعالى على احيانا ربنا واعاد يا اخواني في الحديث عن المعاد في القرآن واقسم عليه في مواضع وفي السور المكية قد يكون ذكره اكثر - [00:09:32](#)
لماذا اولاً من شدة انكاره من المشركين ولماذا ينكره المشركون لماذا يحرس الكافر على انكار البعث نعم يريد ان يعيش عابثا لاهيا فاجرا لا يحاسبه احد ولا يسأله احد ولهذا من فوائد الايمان محاسبة النفس - [00:09:57](#)
يحاسب نفسه اذا كان يعلم انه سوف يحاسب عن مثاقيل الذر. يراجع نفسه ولهذا يقول ربنا عز وجل اقسم بيوم القيامة ولا اقسم لنفسي ولا اقسم بالنفس اللوامة لا يحسب الانسان الا نجمع عظامه - [00:10:29](#)
قادرين على ان نسوي بل يريد الانسان ماذا امامه يفجر فيما يستقبل من عمره ينكر بعث ليفجر امامه يسأل ايامنا يوم الامام في يوم القيامة يا امره كبير وعظيم يحصل حتى بالمسلم الذي يؤمن بيوم القيامة ان - [00:10:46](#)
يقول لهذا الايمان اثر عليه اذا علم انه سوف يسأل ويحاسب ويبعث واستشعر القيامة ومشاهدها واهوالها وامورها هذا يحرك يا اخوان كوامن نفسه وينشط قلبه في الاجتهاد في العمل الصالح - [00:11:17](#)
يقول عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ويخاطب الناس يقول ان كنتم مصدقين فانتم حمقى وان كنتم مكذبين فانتم هلكى. ان كنتم متصدقين بايش يا اخوان فانتم حمقى لماذا كانوا حمقى - [00:11:42](#)
سبب التقصير في العمل ان كنتم مكذبين ومسلم ولله الحمد مصدق ينبغي الانسان يا اخوانا يستشعر هذا الامر ويتذكره وقت وآخر يزول ما يعتلي النفوس يا اخوان من من فتور ومن كسل - [00:11:59](#)
وكان السلف الصالح رحمهم الله اذا اطبقت عليه الظلمة تذكروا بالظلمة ظلمة القبر واذا التحف بلحافه تذكر بلحافه كفنه الذي سيدرج فيه ويلف فيه ويوضع في قبره وحيدا لا احد - [00:12:23](#)
يؤانسه ولا عمل يعمل وانما عمله الذي عمله في حياته قدم عليه ان كان خيرا كان على خير وان كان ضد فلا حول ولا قوة -

[00:12:45](#)